

بحار الأنوار

[270] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل: (وشاهد ومشهود) قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة (1). ومنه: عن أبيه، عن محمد العطار، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، والموعود يوم القيامة (2). ومنه: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن فضالة، عن أبان، عن أبي الجارود، عن أحدهما عليه السلام مثله (3). ومنه: بالاسناد عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن هاشم عن يروي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله الأبرش الكلبي عن قول الله عزوجل: (وشاهد ومشهود) فقال أبو جعفر عليه السلام: ما قيل لك؟ فقال: قالوا: شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة، فقال أبو جعفر عليه السلام ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة، والمشهود يوم القيامة، أما تقرأ القرآن قال الله عزوجل: (ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود)) (4). أقول: اختلاف التأويل بحسب اختلاف البطون، واختلاف أحوال السائلين فالمناسب لكل منهم غير ما هو مناسب للآخر، وقد مضى في خبر آخر أن الشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله والمشهود أمير المؤمنين عليه السلام، وسيأتي بعض الأخبار في هذا المعنى في باب عرفة (5). 10 - المحاسن: عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الحسين بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحور العين يؤذن لهم بيوم الجمعة، فيشرقن على

(1) معاني الأخبار: 298. (2 - 4) معاني الأخبار: 299، والآية في هود: 103. (5) راجع ج 99